










# ما من أحد من الناس إلا ويؤخذ من قوله ويترك

رقم الفتوى: ٤٥٨٢٠

تاريخ النشر: الأربعاء 26 محرم 1425 هـ - 17-3-2004 م
التقييم:
464 0 18990
Like 6 Tweet Share

## السؤال

ما هو موقفنا من الحافظ جلال الدين السيوطي، فله -رحمه الله- أمور عجيبة في التصوف منها مثلا دفاعه عن ابن عربي !!

## الإجابــة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعـد:

فالإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله كان أشعري العقيدة، مثل كثير من علماء عصره، فضلا عن عامة الناس، يعرف ذلك من يقرأ تفسير الجلالين، الجزء الأخير الذي كتبه السيوطي، فقد كان يؤول أكثر آيات الصفات على طريقة الأشاعرة، ويصرفها عن الحقيقة التي هي طريقة السلف ونهجهم في آيات الصفات، ونلاحظ أن السيوطي يذهب أحيانا مذهب السلف في تفسير بعض آيات الصفات، فلا يؤولها، بل يثبتها على حقيقتها كما يليق به سبحانه. من مقدمة كتاب "التحبير في التفسير.

تـ/ زهير علي نور. والسيوطي كان ذا مسلك صوفي أخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ الكامل محمد بن عمر الشاذلي، وله فيه كتاب بعنوان (تأييد الحقيقة العلية وتشييد الطريقة الشاذلية، وهو يرى أن الطريقة الشاذلية في المتأخرين نظير طريقة الجنيد في المتقدمين، وأن طريق الجنيد وصحبه طريق قويم. من كتاب "السيوطي وجهوده في الحديث وعلوه" (ص 120). بديع اللحام.

وقد نقل ابن عابدين في رد المحتار على الدر المختار كلاما للسيوطي يدافع فيه عن ابن عربي، ومما قال: وللحافظ السيوطي رسالة سماها "تنبيه الغبي بتبرئة ابن عربي" ذكر فيها أن الناس افترقوا فيه فرقتين: الفرقة المصيبة تعتقد ولايته، والأخرى بخلافها، ثم قال: والقول الفصل عندي فيه طريقة لا يرضاها الفرقتان، وهي اعتقاد ولايته وتحريم النظر في كتبه، وذلك أن الصوفية تواطأوا على ألفاظ اصطلحوا عليها وأرادوا بها معاني غير المعاني المتعارفة بين الفقهاء"، ثم ذكر كلاما يحاول فيه تبرئة ابن عربي من أقواله الشنيعة وآرائه الكفرية، مثل وحدة الوجود، والحلول والاتحاد، وغيرها.

ولكن الإمام السيوطي لم يقل أحد بأنه يقول بهذه الأقوال والآراء التي عليها ابن عربي وأصحابه.

وإنما هذا رأي واجتهاد منه في ابن عربي.

وأما الموقف الصواب من الإمام السيوطي وغيره من العلماء، فهو بيان خطأ العالم –إن أخطأ- مع التزام أدب الرد، وما من أحد من الناس إلا ويؤخذ من قوله ويرد إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا ينبغي الخلط بين إجلال أهل العلم وتوقيرهم وبين قبول كل ما يقولونه، فالحق أحق أن يتبع، والخطأ يرد على صاحبه مع التزام أدب الرد، وبهذا يعطى كل ذي حق حقه.

وراجع الجواب رقم: **6506**

والله أعلم.




- القدر الواجب تعلمه من العلم على كل مسلم
- تحقيق رضا الله تعالى في تعليم العلوم الشرعية واللغة الإنجليزية
- أخذ العلم عن العلماء الذين عندهم أخطاء في المنهج
- استحباب الرد على الرسائل والأسئلة

الموازنة بين تعلم طب الأسنان والطب البشري

موازنة الزوجة بين تعلمها وتعليمها ورعاية بيتها

الصلاة على من يعلم الناس تستمر ليوم القيامة

## عضوية الموقع

اسم المستخدم:

كـلـمـة الـمـــرور:

دخول المشتركين

فقدت كلمة المرور؟

تسجيل عضو جديد

تفعيل حساب

## بحث عن فتوى

يمكنك البحث عن الفتوى من خلال البريد الإلكتروني

كلمات البحث

الكل

خيارات الكلمات :

- كلمات متتالية
- كلمات مبعثرة

مستوى التطابق:

- مطابق
- مستوى الجذر
- مستوى اللواصق

## العرض الموضوعي

| | |
|---|---|
| العقيدة الإسلامية | القرآن الكريم |
| الحديث الشريف | السيرة النبوية |

- الدعوة ووسائلها
- طب وإعلام وقضايا معاصرة
- فكر وسياسة وفن
- الفضائل والتراجم
- الآداب والأخلاق والرقائق
- الأذكار والأدعية
- فقه العبادات
- فقه المعاملات
- فقه الأسرة المسلمة
- فقه المواريث
- فقه الجنايات
- الحدود والتعزيرات
- الأطعمة والأشربة والصيد
- الأقضية والشهادات
- الأيمان والنذور
- اللباس والزينة
- أخبار
- تراجم وشخصيات
- أصول الفقه وقواعده
- مصادر الفقه الإسلامي




## الأكثر مشاهدة

حكم قول المسلم للمسلم جمعة مباركة

المناهي اللفظية

من أحكام المسح على الحذاء
أحكام المسح على الخفين والجوربين
١١٥٥

درجة الأحاديث الواردة في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة
مقتطفات من الحديث الشريف
١١٤٧

هل يجب الغسل من السائل الخارج من المرأة بعد المداعبة؟
موجبات الغسل
٩٨٠

حكم السائل النازل من التفكير في الشهوة
المني والمذي والودي
٨٩٩

فضل من مات يوم الجمعة
البرزخ (فتنة القبر وعذابه ونعيمه)
٦٣٧

كيفية صلاة ركعتي الفجر وصلاة الصبح
أحكام أخرى
٦١٦

علامات وأعراض المحسود والمصاب بالعين وعلاج ذلك
الحسد والعين
٥٨٣

الفرق بين مني المرأة ومذيها
المني والمذي والودي
٥٢٥




إسلام ويب
islamweb.net














